



جدري القروود

Monkeypox

ما هو جدري القروود ((monkeypox (MXPV)؟

جدري القروود عدوى فيروسية تسبب طفحاً جلدياً. وتنتشر هذه العدوى بلامسة الجلد لجلد شخص مصاب بجدري القروود، ويُشفى معظم الناس منها خلال بضعة أسابيع. منذ شهر أيار/مايو ٢٠٢٢، تم الإبلاغ عن زيادة عالمية بحالات جدري القروود في بلدان متعددة لم تشهد عادةً انتشار جدري القروود فيها. ومعظم هذه الحالات هي لدى رجال يمارسون الجنس مع رجال. ويتغير وضع العدوى بجدري القروود في نيو ساوث ويلز بشكل سريع؛ فبالرغم من اكتساب معظم الحالات في الخارج، يُحتمل أن يكون قد تم اكتساب عدد صغير من حالات العدوى في أستراليا.

ما هي الأعراض؟

تبدأ الأعراض عادةً بعد ٧ أيام إلى ١٤ يوماً من التعرّض للعدوى. ويمكن أن تقصر مدة بدء الأعراض إلى بضعة أيام أو تطول إلى ٢١ يوماً.

ويمكن أن تشمل أعراض جدري القروود ما يلي:

- طفح جلدي أو آفات جلدية شبيهة بالثور أو دُمل، خاصةً في مواضع الجسم التي تصعب رؤيتها كالأعضاء التناسلية أو الشرج أو الألتين، وعلى الوجه والذراعين والرجلين.
- قروح أو آفات جلدية أو دُمل في الفم
- يمكن أن يعاني المصاب من: ارتفاع بالحرارة، وجع في الرأس، ألم في العضلات، ألم في الظهر، تورّم العقد اللمفاوية، قشعريرة ورعشة و/أو الإنهاك قبل ظهور الطفح الجلدي أو الآفات الجلدية.
- وتبدأ الآفات الجلدية بالظهور كطفح جلدي مسطح أحمر اللون، تنمو ثم تتحول إلى تقشرات أو دمل ثم تتساقط.

كيف ينتشر جدري القروود؟

ينتشر جدري القروود بصورة رئيسية من شخص إلى آخر عن طريق ملامسة الجلد للجلد بصورة مباشرة. ويمكن أن ينتشر باستنشاق فُطيرات الرذاذ التي ينفثها مصاب بجدري القروود خلال فترة مخالطة لصيقة مطوّلة، ولكن هذا نادر الحدوث. وقد تنتقل العدوى أيضاً بلامسة السوائل الجسدية المُعدية أو الأشياء الملوثة، كأغطية الأسرة أو الملابس. ويمكن أن ينتقل جدري القروود خلال ممارسة الجنس. ولا تُعرف المدة التي يبقى فيها فيروس جدري القروود موجوداً في السائل المنوي والإفرازات الأخرى للأعضاء التناسلية. لذلك ينبغي على المصابين بجدري القروود الامتناع عن ممارسة الجنس خلال إصابتهم بالعدوى. وينبغي على الذين تعافوا من جدري القروود استخدام العوازل المطاطية عند ممارستهم الجنس لمدة ٨ أسابيع بعد تعافيتهم.

ويُعتبر المصابون بجدري القروود ناقلين للعدوى منذ الوقت الذي تظهر فيه لديهم أعراض ولحين تقشّر جميع الآفات الجلدية، وتساقط جميع الدم وتشكل طبقة جلدية جديدة تحتها.

من هم المعرّضون للإصابة بجذري القروود؟

معظم الناس غير معرضين لخطر الإصابة بجذري القروود.

الأشخاص الأكثر عرضة هم الرجال الذي يمارسون الجنس مع رجال، على الأخصّ المسافرين إلى مناطق يتفشى فيها الفيروس أو الذين لديهم عدة شركاء جنسيين أو الذين يحضرون حفلات ضخمة أو يمارسون الجنس في أماكن الحفلات. حتى الآن أصيب معظم المصابين بجذري القروود في أستراليا بالعدوى أثناء وجودهم بالخارج. لكن هناك بعض الأشخاص الذين أصيبوا بالعدوى في أستراليا بعد مخالطتهم لأشخاص سافروا مؤخراً إلى الخارج.

كيف يمكن منع الإصابة بجذري القروود؟

يتعين توخي الحذر واليقظة حيال وجود أية أعراض وأخذ الخطوات اللازمة لمنع الإصابة بالعدوى

التلقيح هو مجرد وسيلة من الوسائل التي تمنع الإصابة بعدوى جذري القروود.

وبما أن خطر الإصابة بالعدوى بعد التلقيح يبقى موجوداً، فإنه يظلّ من الضروري اتباع الخطوات اللازمة لخفض احتمالية التقاط عدوى جذري القروود أو انتشاره.

• امنع انتشار عدوى جذري القروود

• تجنّب المخالطة للصيقة مع مصابين بجذري القروود.

• إن المناسبات، كالحفلات أو الأندية التي يقلّ فيها ارتداء الملابس، وبالتالي يزيد فيها احتمال ملامسة الجلد للجلد بصورة مباشرة، محفوفة بمخاطر التعرّض لجذري القروود. تجنّب ملامسة أيّ طفح جلدي أو دُمّل تراها على الآخرين وقُلّل من ملامسة الجلد للجلد.

• تبادل مع شركائك الجنسيين أرقام الهواتف ووسائل الاتصال للمساعدة على تقفّي أثر مخالطي المصابين.

• - تجنّب ملامسة أية أشياء، كأغطية الأسرة أو المناشف، التي قد يكون شخص مصاب لامسها.

• مارس القواعد السليمة لنظافة اليدين. اغسل يديك بالماء والصابون أو استخدم معقماً كحولياً لليدين.

• راقب ظهور أية أعراض

• على الرجال الذين يمارسون الجنس مع رجال عاندين من مناطق تعتبر بؤر تفشي ساخنة لهذه العدوى، مثل أوروبا وأميركا الشمالية، أن يراقبوا ظهور أية علامات أو أعراض تتعلق بجذري القروود، وعلى الأخصّ الذين ذهبوا إلى حفلات رقص أو حفلات جنسية أو حمّامات سونا أو مارسوا الجنس في تلك الأماكن.

• تفقّد وجود أية أعراض لديك قبل أن تغادر المنزل. إذا شعرت بتوعك أو مرض، أو ظهر لديك طفح جلدي أو دمل، لا تذهب إلى احتفالات أو مرافق اجتماعية.

• إذا ظهرت لديك علامات أو أعراض، اعزل نفسك على الفور واطلب رعاية طبية بالاتصال مسبقاً لأخذ موعد مع طبيبك العام أو عيادة الصحة الجنسية المحلية.

• قلّل عدد شركائك الجنسيين لمدة ثلاثة أسابيع بعد رجوعك من الخارج.

• اتبع الإرشادات إذا تعرضت للعدوى

• إذا تم إبلاغك أنك مخالط لصيق لشخص لديه إصابة مؤكدة بجذري القروود، اعزل نفسك على الفور واتصل بالطبيب العام أو عيادة الصحة الجنسية. وإذا كانت لديك أية أسئلة عن جذري القروود، اتصل

بـ NSW Sexual Health Infolink على الرقم 1800 451 624.

• إذا كنت تعتني بشخص مصاب بجذري القروود، استخدم معدات الوقاية الشخصية (PPE)، بما فيها قفّازات وكمامة من نوع N95.

• استخدم العازل المطاطي خلال ممارسة الجنس لمدة ٨ أسابيع بعد تعافيك من جذري القروود.

التلقيح

يمكن أن توفر لقاحات الجدري (smallpox) الوقاية لك ضد جدري القروود لوجود علاقة وثيقة بين الفيروسين. وقد أمنت NSW Health إمدادات محدودة من لقاح جديد ضد الجدري، اسمه JYNNEOS، آثاره الجانبية أقل من آثار لقاحات الجدري السابقة ويمكن لجميع الفئات استعماله، بمن فيهم الذين لديهم ضعف في جهاز المناعة. وسوف تبدأ NSW Health بتلقيح الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بجدري القروود ابتداءً من ٨ آب/أغسطس ٢٠٢٢. ويقوم حالياً الأطباء وشركاء آخرون في المجتمع بتحديد الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بجدري القروود لتلقي اللقاح عندما تصبح الإمدادات الأولى من اللقاح متوفرة. ولن يتأهل العديدون لتلقي اللقاح خلال المرحلة الأولى من طرحه، إذ تعمل NSW Health على ضمان توفير اللقاح إلى الأشخاص الذين في أمس الحاجة إليه أولاً. وتتوقع NSW Health تلقي ٣٠٠٠٠ جرعة إضافية من اللقاح في نهاية شهر أيلول/سبتمبر و٧٠٠٠٠ جرعة منه في أوائل العام ٢٠٢٣. وسوف توفر NSW Health المزيد من المعلومات عن أهلية الحصول على اللقاح وتلقيه في حينه.

كيف يتم تشخيص جدري القروود؟

يتوقف التشخيص على الطبيب الذي يشك بإصابة مريض بجدري القروود لظهور أعراض لديه ترتبط بهذا المرض. ويمكن التأكد من تشخيص الإصابة بالعدوى بفحص سائل بثرة متقرحة أو دمل من مواضع الطفح الجلدي.

كيف يُعالج جدري القروود؟

يستمر المرض عادةً لمدة أسبوعين إلى أربعة أسابيع ويكون معتدل الحدة. ولا يحتاج معظم المصابين بجدري القروود سوى للأدوية العادية لتخفيف الوجع وسوائل تؤخذ عن طريق الفم تُباع دون وصفة طبية، ويمكن الإشراف على أخذها من جانب الطبيب العام أو الطبيب المعالج السريري. وقد يحتاج بعض المصابين إلى عناية طبية داعمة للتحكم بالأعراض كالسوائل والأدوية التي تعطى عن طريق الوريد للتحكم بارتفاع الحرارة أو الألم. وتوجد أدوية مضادة للفيروسات قد تساعد على علاج الأشخاص الذين تشتد حدة المرض لديهم.

كيف تستجيب سلطات الصحة العامة لهذا المرض؟

على الأطباء والمستشفيات والمختبرات الطبية إبلاغ الوحدة الصحية العامة المحلية بأية حالات إصابة مشتبه بها على الفور. بعد ذلك يبادر موظفو الوحدة الصحية العامة إلى إجراء تحرّ صحي عام وإلى تقفي أثر المخالطين واتخاذ تدابير السيطرة على المرض.

للمزيد من المعلومات

إذا كنت تعتقد أنه لديك أعراض جدري القروود، يرجى الاتصال مسبقاً بطبيبك أو عيادة الصحة الجنسية المحلية لأخذ موعد لمعاينتك. وارتدِ كمّامة عند الذهاب إلى العيادة.

وإذا كانت لديك أية أسئلة عن جدري القروود، يرجى الاتصال بـ NSW Sexual Health Infolink على الرقم 1800 451 624.